



جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري

The Role of Voluntary Associations in Achieving Sustainable Development Goals in Rural Egypt

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

تخصص التنمية والتخطيط

إعداد

محمد سراج رمضان أحمد

معيد بقسم التنمية والتخطيط

إشراف

أ.د/ محمود محمود عرفان أ.د/ أحمد عبد الحميد سليم

أستاذ التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية

ومدير مركز الخدمة العامة

جامعة الفيوم

أستاذ التنمية والتخطيط

ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

1442هـ / 2021م



جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري

The Role of Voluntary Associations in Achieving Sustainable Development Goals in Rural Egypt

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

تخصص التنمية والتخطيط

إعداد

محمد سراج رمضان أحمد

معيد بقسم التنمية والتخطيط

إشراف

أ.د/ محمود محمود عرفان أ.د/ أحمد عبد الحميد سليم

أستاذ التنمية والتخطيط

أستاذ التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية

ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ومدير مركز الخدمة العامة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

1442هـ / 2021م

أولاً : مشكلة الدراسة :

تحتل التنمية المستدامة أهمية كبرى على مستوى العالم المعاصر لما لها من أهمية، حيث أنها تتضمن الإرتباط الحتمي للبيئة والتكنولوجيا بالتحويلات الاقتصادية الاجتماعية مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، فهي تهدف إلى القضاء على الفقر وعدم المساواة وتحسين الصحة والتعليم وتهيئة فرص عمل لائقة وتوفير طاقة نظيفة ومياه وبنية تحتية وحماية البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي والتصدي لتغيير المناخ في أجواء تتسم بالسلام والعدل.

وتعد الجمعيات الأهلية من أهم منظمات المجتمع المدني العاملة في المجال التنموي بصفة عامة ومجال التنمية المستدامة بصفة خاصة، وهي أحد أهم الأشكال الهامة للمنظمات غير الحكومية في الريف المصري حيث تجسد هذه الجمعيات مبدأ هام من مبادئ التنمية وهو مبدأ المشاركة الشعبية فهي تقوم على التطوع وتسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من السكان في الأنشطة التنموية، لذلك أصبحت من أفضل المنظمات غير الحكومية التي تستطيع أن تحقق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري.

ثانياً : أهمية الدراسة:-

وتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:-

1. إن الإرتباط الوثيق بين الموارد والحاجات الإنسانية للمواطنين في الريف يُلزم الحكومة على أن تُشرك جميع الفاعلين ومنهم الجمعيات الأهلية لوضع رؤية اجتماعية متكاملة تسهم في إشباع إحتياجات المواطنين وحل مشكلاتهم وهو ما تهتم به هذه الدراسة.
2. تسهم هذه الدراسة في توضيح دور الجمعيات الأهلية العاملة في الريف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 وذلك من خلال المشاركة الفعالة في تنفيذ تلك السياسات التنموية.
3. المتغيرات العالمية والدولية والمحلية التي طرأت علي السياق المصري وما بها من تداعيات وتأثيرات على مسيرة التنمية والإصلاح والتي تتضمن ضرورة مشاركة منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4. الإحتياج المعرفي الذي أكدته الدراسات السابقة في مجال التنمية المستدامة وضرورة مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيقها في الريف المصري.
5. تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار في التوصل إلي تفعيل آليات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف المصري (أهداف الألفية 2030).
6. إثراء البناء المعرفي النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال السياسات التنموية بصفة عامة والتنمية المستدامة في الريف بصفة خاصة.
7. يهتم تخصص الدارس في مجال " التنمية والتخطيط" بكل ما يسهم في تحقيق التغيير الاجتماعي وتنمية وتطوير المجتمع الريفي، وهو ما جعل الدارس يركز على الموضوعات الحديثة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتفعيلها في المجتمع الريفي.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التاليه:

1. الهدف الرئيس الأول: " تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف المصري".

وينبثق من الهدف الرئيس الأول مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1. تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الريف المصري.
 2. تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الريف المصري.
 3. تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في الريف المصري.
2. الهدف الرئيس الثاني: تحديد المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف المصري.
3. الهدف الرئيس الثالث: تحديد آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف المصري.
4. الهدف الرئيس الرابع: تحديد التباين بين وصف مجتمع الدراسة من حيث (النوع - الفئة العمرية - المؤهل - الجمعية) وأبعاد التنمية المستدامة.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التاليه:

1. التساؤل الرئيس الأول: مؤداه "ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف المصري ؟

وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1. ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الريف المصري ؟
 2. ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الريف المصري؟
 3. ما دور الجمعيات الأهلية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في الريف المصري؟
2. التساؤل الرئيس الثاني: ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف المصري؟
3. التساؤل الرئيس الثالث: ما آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الريف المصري؟
4. التساؤل الرئيس الرابع: ما التباين بين وصف مجتمع الدراسة من حيث (النوع - الفئة العمرية - المؤهل - الجمعية) وأبعاد التنمية المستدامة؟

خامساً : مفاهيم الدراسة:-

- مفهوم الجمعيات الأهلية .
- مفهوم التنمية المستدامة.

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة

1. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.
 2. المنهج المستخدم: وقد إستخدم الدارس في دراسته المنهج الوصفي.
 3. أدوات الدراسة
1. مقياس للعاملين بالجمعيات الأهلية
 2. مقياس للمستفيدين من الجمعيات الأهلية .

4- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني : عدد (8) جمعيات أهلية بمرکز يوسف الصديق و مرکز إيشواي.

(ب) المجال البشري :

- بالنسبة للعاملين بالجمعيات الأهلية: وعددهم (122) عامل تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم
- بالنسبة للمستفيدين من الجمعيات الأهلية : (222) مستفيد من المستفيدين الجمعيات الأهلية .

(ج) المجال الزمني : الفترة من 2020/7/15 حتى 2020/9/20.

سابعاً : نتائج الدراسة

لقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج التي منها :-

1. أسفرت الدراسة عن زيادة مشاركة الإناث في مجال العمل الأهلي وتعيينهم للعمل في المشروعات التي تُقدمها الجمعيات الأهلية بالريف.
2. أظهرت نتائج الدراسة أن المستفيدين من الجمعيات الأهلية في الريف أغلبهم من الإناث.
3. أكدت الدراسة أن أغلب العاملين في الجمعيات الأهلية من فئة الشباب التي تقع اعمارهم من (25 سنة) إلى أقل من (45) سنة.
4. أظهرت الدراسة أن أغلب المستفيدين من الجمعيات الأهلية العاملة بالريف تقع أعمارهم من 30 سنة إلى أقل 60 سنة وأكثر هم من فئة الشباب.
5. كشفت الدراسة أن أهم الخدمات التعليمية التي توفرها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للأهالي هي دار الحضانة التي تعد من أهم وسائل الرعاية التعليمية للأطفال في سن ما قبل المدرسة التي تُقدمها الجمعيات الأهلية، وكذلك توفر الجمعيات الأهلية مكتب تحفيظ القرآن الكريم.
6. أشارت الدراسة إلى أن أهم الخدمات الصحية التي توفرها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للأهالي هي عمل حملات توعية عن الممارسات الصحية الضارة، وتنفيذ قوافل طبية للمجتمع المحلي، وتنفيذ ندوات حول أهمية تنظيم الأسرة وكذلك حملات التثقيف الصحي للمرأة، وتوعية الأهالي بأهمية المشاركة في حملات تطعيم الأطفال.
7. كشفت الدراسة أن أهم الخدمات الريفية التي تُقدمها الجمعيات الأهلية التي تعمل على تمكين المرأة هي حث المرأة للمشاركة في قضايا المجتمع، وتوعية المرأة بحقوقها القانونية، وعمل ندوات لنبذ العنف ضد المرأة.

8. أظهرت الدراسة بأن أهم الخدمات المادية التي تُقدمها الجمعيات الأهلية العاملة بالمناطق الريفية للفقراء هي تقديم إعانات شهرية للأسر الفقيرة، ومساعدتهم في تنفيذ مشروعاتهم ، وتدريب أهالي المجتمع المحلي على بعض الحرف اليدوية التي تتناسب مع قدراتهم، حيث تسهم تلك المشروعات والحرف في زيادة دخلهم وتحسين وضعهم الاقتصادي .
9. أشارت الدراسة إلى أن أهم الخدمات التي تُقدمها الجمعيات الأهلية لتعزيز التنمية الزراعية المستدامة بالريف هي توعية المزارعين بأهمية طرق الري الحديثة كالري بالتنقيط والرش، واستخدام وسائل الري الحديثة للحفاظ على مياه الري، وتوعية المزارعين بالسلالات الجيدة من البذور والتقاي التي تتناسب معهم.
10. كشفت الدراسة أن أهم مشروعات زيادة الدخل التي تُقدمها الجمعيات الأهلية لتحسين مستوى المعيشة بالريف هي مشروع الجاموسة العشر، وكذلك عقد دورات تدريبية عن كيفية إختيار مشروعات لتوليد الدخل تتناسب مع الأهالي بالريف.
11. أشارت الدراسة إلى أن أهم الخدمات التي يحتاجها المستفيدين من الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الجوع بالريف هي الكرتونة الرمضانية للأسر الفقيرة من أهالي المجتمع المحلي، وكذلك وجبات جاهزة للأسر الفقيرة من أهالي المجتمع ، تقديم شنطة غذاء شهرية للأسر الفقيرة من أهالي المجتمع المحلي.
12. تشير الدراسة أن أهم مشروعات التي تُقدمها الجمعيات الأهلية للمحافظة علي البيئة بالريف هي المساهمة في مشروعات النظافة مثل جمع القمامة والمخلفات، وكذلك توعية المواطنين بأهمية ترشيد الاستهلاك والحفاظ على البيئة.
13. أسفرت الدراسة إلى أن أهم مشروعات الطاقة النظيفة والحديثة التي تُقدمها الجمعيات الأهلية بالريف هي المساهمة في توصيل الكهرباء للمناطق المحرومة، وكذلك المساعدة في توصيل البيوجاز في المنازل، والمساهمة في توصيل الطاقة الشمسية للمناطق وتشجيع المزارعين على استخدام البيوجاز لتشغيل ماكينات الري، وهي بذلك تلبي إحتياجات أفراد المجتمع الريفي.
14. أشارت الدراسة إلى أن أهم مشروعات مياه الشرب النظيفة والصحي التي تُقدمها الجمعيات الأهلية بالريف هي إمداد المناطق المحرومة بجرارات وعربات الكسح. كما تسهم في توصيل مياه الشرب لمنازل الأسر الفقير
15. ومن أهم المعوقات) ضعف التمويل المادي للجمعيات – صعوبة الحصول على الدعم المالي الأجنبي- تعقد وتباطئ الإجراءات الروتينية – نقص الخدمات بالجمعيات الأهلية - خوف الأهالي من المشاركة في الخدمات- عدم وجود تنسيق وتعاون بين الجمعية والجهات الحكومية والأهلية الأخرى).
- توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات والأليات التي تزيد من تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف المصري.